

الأغاني

عليك وإني أعاهد □ ألا يطلني وإياك سقف إلا أن يكون بحضرة أمير المؤمنين وخرج من عندهما وقدم الوليد من باديته فأذن لهما فدخلوا وبلغه خبر ابن الرقاع وما جرى بينه وبين ابن سريج فأمر ابن سريج فأخفي في بيت ودعا بعدي فأدخله فأنشده قصيدة امتدحه بها فلما فرغ أوماً إلى بعض الخدم فأمر ابن سريج فغنى في شعر عدي بن الرقاع يمدح الوليد .
(عَرَفَ الدِّيارَ تَوَهَّماً فاعتادها ... من بعد ما شَمِلَ البِلَـى أبلادها) .
فطرب عدي وقال لا وإ □ ما سمعت يا أمير المؤمنين بمثل هذا قط ولا طننت أن يكون مثله طيباً وحسناً ولولا أنه في مجلس أمير المؤمنين لقلت طائف من الجن أياذن لي أمير المؤمنين أن أقول قال قل قال مثل هذا عند أمير المؤمنين وهو يبعث إلى ابن سريج يتخطى به قبائل العرب فيقال ابن سريج المغني مولى بني نوفل بعث أمير المؤمنين إليه فضحك ثم قال للخادم أخرجه فلما رآه عدي أطرق خجلاً ثم قال المعذرة إلى □ وإليك يا أخي فما طننت أنك بهذه المنزلة وإنك لحقيق أن تحتل على كل هفوة وخطيئة فأمر لهم الوليد بمال سوى بينهم فيه ونادهم يومئذ إلى الليل .
نسبة هذا الصوت المذكور في هذا الخبر وسائر ما مضى في أخبار عدي قبله من الأشعار التي فيها غناء .

صوت .

(عَرَفَ الدِّيارَ تَوَهَّماً فاعتادها ... من بعد ما شَمِلَ البِلَـى أبلادها) .
(إلا رَوَّـا كِدَّـا كَلَّـهُنَّ قَدِ اصْطَلَى ... حمراءَ أَشَّـعَلْ أَهْلُها إِيقادها) .
عروضه من الكامل الشعر لعدي بن الرقاع والغناء لابن محرز خفيف ثقيل أول بإطلاق الوتر في مجرى البنصر عن إسحاق